اثر إستراتيجية الربط الحسي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م. صلاح غافل حجي

مديرية تربية ديالى

Salah1110@gmail.com

الملخص :

يرمي البحث الحالي إلى التعرف "اثر إستراتيجية الربط الحسي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي ، واختار الباحث بالطريقة العشوائية مدرسة بور سعيد الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى ، وبالطريقة العشوائية البسيطة أصبحت شعبة (ب) مجموعة تجريبية ، وشعبة (ج) مجموعة ضابطة ، تكونت عينة البحث من (٦٨) تلميذا، موزعين على المجموعة التجريبية بواقع(٣٤) وكذلك للمجموعة الضابطة بواقع(٣٤) ،كافأ الباحث بين المجموعتين في درجات العام السابق ، وأعمار التلاميذ محسوبة بالشهور، والتحصيل الدراسي للإباء وللأمهات ، استعمل الباحث أداة اختبار وهي قطعة قرائية من الجزء الثاني من الكتاب المقرر في اختبار مهارة السرعة والصحة في حين اعد أداة أخرى وهي اختبار الفهم مكون من (٤٠) فقرة لاختبار مهارة الفهم ، درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، استعمل الوسائل الإحصائية اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الصعوبة وتمييز الفقرات ،ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادل سبيرمان ، توصل إلى نتائج وهي تفوق المجموعة التجريبية التي درست القراءة الجهرية بإستراتيجية الربط الحسي على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم واختبار السرعة والصحة .

الكلمات المفتاحية :(إستراتيجية الربط الحسي ، تنمية مهارات القراءة ، الرابع الابتدائي).

A Research Paper Submitted by
Salah Ghafeel Hajji
salah1110@gmail.com
General Directorate of Education – Diyala

The effect of the sensory linkage strategy on developing oral reading skills for fourth graders of primary school

Abstract:

The effect of the sensory linkage ،The current research aims to identify strategy on developing oral reading skills for fourth graders of primary school
The researcher relied on the experimental design with partial control، and the researcher chose by random way" the Port Said "Primary School affiliated to the Diyala Education Directorate. By the simple random method، Division B became an experimental group، and Division C became a control group. The research sample consisted of (68) students، distributed over the experimental group by (34) as well as the control group by (34).Equating the researcher between the two groups in the scores of the previous year، the ages of the students calculated in months، and the academic achievement of the parents.، The researcher used a test tool، which is a reading piece from the second part of the book، to test the skill of speed and accuracy، while he prepared another tool، which is the comprehension test consisting of (40) paragraphs to test the comprehension skillAl-Barith studied the two groups of the same research، he used the statistical means t-test for two independent samples، the difficulty coefficient، paragraph discrimination، chi-square، Pearson correlation coefficient، Spearman's coefficient،He reached results which are superior to the experimental group that studied aloud reading using the sensory linkage strategy over the control group in thecomprehension test and the speed and health test.
Keywords: (Sensory linkage strategy، developing reading skills، fourth primary).

مشكلة البحث:

كلنا يعرف أهمية القراءة الجهرية وما لمهاراتها اللغوية بوصفها مادة دراسة واسعة تعمل بشكل مباشر في تنمية مهارات الفهم والتفكير عند التلاميذ ، إلا أن اعم الاستراتيجيات تدريسها والأساليب المتبعة لا تزال تركز على معرفة الكلمات ونطقها فحسب ، وإهمال مهاراتها الأخرى ، ويكون التركيز على نمو القراءة فقط ،وان هذه المهارات اذا لم تنمى ستنعكس على مستواهم فيما بعد، اذ تمثل صعوبات تعلم مهارات القراءة مشكلة خطيرة على المستوى العالمي لما لها من تأثيرات على النحو الأكاديمي والاجتماعي والنفسي لعدد كبير من التلاميذ ،. وقد يعود سبب ضعف التلاميذ في إتقان مهارات القراءة الى الطرائق المستعملة في التعليم ، اذ يجب التركيز على مهارات القراءة من الوهلة الأولى للتعليم .(مهدي ،٢٠١٩: ٣١).

ان مشكلة عدم إتقان مهارات القراءة الجهرية في العصر الحديث ما زالت تأخذ الحيز الأكبر عند معلمي المواد الدراسية في تعليم التلاميذ ، إذ نتعلم أي مادة علمية كانت أو لغوية يتوقف على فهم معاني ومفردات اللغة ولا يتم ذلك إلا من خلال إتقان المهارات القرائية .(الحلاق،٢٠١٠: ١٨٨).

الحلاق،لذا يرى الباحث ومن خلال اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت الضعف الواضح لدى التلاميذ ، وكذلك ما وجد الباحث من استعمال للطرائق القديمة وتركيز المعلمين على جانب الحفظ والتلقين ،اختار الباحث إستراتيجية جديدة لمعرفة مدى أثرها في تنمية المهارات القرائية عند التلاميذ . وصاغها بالسؤال الأتي (هل لإستراتيجية التعلم المريح اثر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

أهمية البحث:

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ،وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة ،وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات وهي عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة ،يقوم بها القارئ وصولا الى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه(الجعافرة، ٢٠١١: ١٨٦)،

والقراءة مرتكز أساسي يحتل مرتبة عالية بين أدوات الاتصال، للحصول على المعارف والمعلومات والمفاهيم المختلفة، وان أهمية القراءة ازدان في عصر التطور ، إذ أثبتت الأبحاث التي درست جوانب ومهارات القراءة على أن التمكن من مهاراتها يمكّن التلاميذ من التعلم بشكل خاص ، فمن الضروري أن يتعلم التلاميذ القراءة حتى يتمكنوا من التعلم في المراحل القادمة ،(زاير ،داخل، ٢٠١٦: ١٤٥)،

والقراءة الجهرية وسيلة اتفاق النطق ، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى ، زيادة على إنها وسيلة كشف الأخطاء عند التلاميذ في النطق فهي تساعد المعلم على معرفة قدرة تلاميذه في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (الاعرجي، ٢٠١٦: ٧٥)،

ولكل مرحل من مراحل التعليم مهارات يجب على التلميذ إتقانها فمهارات الصف الأول تختلف عن مهارات الصف الثاني وهكذا ، وما نود أن نركز عليه إن المهارات مترابطة يكمل بعضها الآخر من خلال مرور التلميذ بتلك المراحل المختلفة ، فإذا أريد للتلميذ ان يتمكن من القراءة الصحيحة وجب على المعلم ان يمكن التلميذ من إتقان تلك المهارات(الخطيب، ٢٠٠٩: ١٥٦) ،

ويعد الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة فهو الركن الأساس للقراءة إذ يهدف إلى استخلاص المعنى من خلال القراءة وفهم السياق وتطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة المكتسبة في المراحل الأولى فلا تتم القراءة من دون قراءة وفهم المكتوب ،(إسماعيل،٢٠١٣: ٩١)

أما صحة القراءة فهي صفة من صفات القارئ المتمكن من قراءته من خلال نطق المفردات نطقا سليما واضحا وصحة القراءة تساعد التلاميذ الى فهم المعنى وكذلك هو وسيلة لمعرفة الأخطاء الإملائية والقرائية في نطقهم ، كذلك تساعدهم في إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني ، وتكشف عن مواهب التلاميذ والفروق الفردية بين التلاميذ ، اذ بعض التلاميذ يتفوق على إقرانه في الفهم وصحة القراءة وجمال النطق وموهبة الإلقاء ،(جحجيح، ٢٠٢٠: ١١)،

ويرى الباحث إن تعليم التلاميذ اللغة الفصحى يساعدهم على إتقان تلك المهارات اذ يتمكنوا من إخراج الحرف من مخرجها الصحيح وهذا يجنبهم الدمج بين مخارج الحروف متقاربة المخرج ، وبدوره يقلل من الأغلاط في التلفظ ويساعدهم على الفهم والدقيق للمفردات اللغوية .

اما مهارة السرعة في القراءة فهي من المهارات الهامة ، التي يجب على التلاميذ تنميتها من خلال المران والتكرر ، لأنها تفيد التلميذ في حياته اليومية العلمية والعملية فهو يستعملها في القراءات المتعددة كالقراءة الخاطفة وقراءة التصفح ، اذ تتوقف سرعة القراءة مع الفهم على نوعية النص المقروء ، وترتبط سرعة القراءة مع الفهم ومع

الصحة اذ لا تفهم الكلمات من دون صحة النطق ولا توجد أهمية لصحة النطق البطيء الا اذ تمكن التلميذ من المهارات الثلاثة.(الخطيب، ٢٠٠٩: ١٦٦).

والقراءة بشكل عام ما هي إلا عملية تصور عقلي للالفاظ والجمل والعبارات والفقرات والأفكار المكونة للنص المقروء ،فالتلميذ في أثناء لفظه للحروف يستدعي جميع العلامات والرموز اللغوية المرتبطة بموضوع القراءة والصور الحسية والدلالية والعقلية المرتبطة بالموضوع وكما امتلك رصيدا لغويا من هذه الصور كان اقدر على الفهم وأسرع في القراءة من اقرأنه وأكثر قابلية للتصور الذهني الذي هو جزء من استراتيجيات التخزين التي تتم في شكل صور ذهنية .(عيدان، ٢٠١٩: ٢٠)

وإذا ما أردنا أن نتكلم عن مهارات القراءة ، لابد ان نذكر الأساليب والطرائق التي تساعد على إكساب وتنمية تلك المهارات ، فكلما كانت الطريقة او الأسلوب او الإستراتيجية حديثة وتراعي ميول وحاجات التلاميذ كان تأثيرها اكبر على التلاميذ إذ سيكسبون تلك المهارات بوقت اقصر وجهد اقل ، أما إذا كانت الأساليب والطرائق المتبعة في عملية التعليم لا تراعي حاجات لتلاميذ بالتأكيد سوف تطول عملية تنمية تلك المهارات اذ ستحتاج إلى جهد اكبر و وقتت أطول .

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف الى تعليم التلاميذ بصورة مريحة ، اذ تقوم على مفهوم هو تقليل الحمل او العب المعرفي الملقى على عاتق التلاميذ بسبب كثرة الحفظ والتلقين ، وإفساح المجال للتلاميذ التفكير الاستقلالي والنشطة المنهجية وغير المنهجية ، وتقديم الحصص والدراسات المتكاملة وجعلها تتسم بالمرونة والانفتاح في اختيار المحتوى التعليمي وطريقة تعلمه وفقا لغربته مما يفتح للتلميذ آفاق جديد نحو عملية التعليم والتعلم .اذ تعد إستراتيجية الربط من استراتيجيات تقوية الذاكرة وهي فاعلة لتذكر المعلومات ويمكن ان تستعمل لتذكر المفردات واسترجاع الموضوعات المهمة و تسهم في تخزين المعلومات ، وتقوم على افتراض هو ان أفضل طريقة للتذكر هو من طريق الأماكن المألوفة بالنسبة للتلميذ أي ربط الفرد بين الشيء الذي يسعى إليه تذكره والمكان الذي يعرفه جيدا(مهدي، ٢٠١٩:٢٢٠).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرف اثر إستراتيجية الربط الحسي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

فرضيات البحث:

-ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي للذين يدرسون بإستراتيجية الربط الحسي ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية

-ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في سرعة القراءة للذين يدرسون بإستراتيجية الربط الحسي ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية

-ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠) بين متوسط درجات صحة القراءة لتلاميذ المجموعة التجريبية للذين يدرسون بإستراتيجية الربط الحسي ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية

حدود البحث:

١-تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمحافظة ديالى .

٢- موضوعات كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي ٢٠٢١- ٢٠٢٢

٣-الفصل الدراسي الأول.٢٠٢١- ٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات:

١-إستراتيجية الربط الحسي.

عرفها (مهدي) : هي إستراتيجية تقوم على التذكر واسترجاع المعلومات من خلال ربط المعلومات بالأشياء المألوفة والمحسوسة ليستطيع تخزينها واسترجاعها في الزمان والمكان المناسبين.(مهدي،٢٠١٩: ٢٢٠)

عرفها(السيد) : هي ربط المهارات المختلفة بأشياء ملموسة من حياة الطالب الواقعية وتهدف الى تحقيق تقدم ملحوظ عن طريق ترسيخ كافة المهارات المتنوعة وكيفية

استرجاعها سريعا دون حدوث خلل في مهارات الطالب سواء الحسية او الحركية او البصرية او السمعية .(السيد،٢٠١٧:).

عرفها الباحث إجرائيا: هي مجموعة من الإجراءات التي يستعملها الباحث لتنمية مهارات التلاميذ عن طريق ربط موضوعات القراء بما هو محسوس وملموس لأجل إتقان تلك المهارات للتلاميذ من خلال التكرار الفردي والجماعي للتلاميذ.

٢-التنمية: عرفها:

-شحاذة والنجار : رفع مستوى الأداء للتلاميذ في دروس تعليمية تعلمية وتتحدد بزيادة متوسط الدرجات التي يتحصلون عليها بعد مرورهم بخبرة سابقة (شحاذة، النجار،٢٠١٣: ١٥٧)

-إبراهيم : هي التغيير الواضح و الظاهر الذي يتحقق نتيجة استخدام العنصر الذي سبق تحدده والتخطيط له ويمكن قياس هذا التغير بالاختبارات التحصيلية أو أدوات الملاحظة الأخرى (إبراهيم، ٢٠١٩،: ٤٥٩)

عرفها الباحث إجرائيا:هي رفع مستويات التلاميذ في المادة الدراسية (القراءة الجهرية)وتحسينها بواسطة ما تتركه إستراتيجية الربط الحسي من زيادة في قدرات ومهارات التلاميذ من طريق الخطوات التي يتبعها الباحث لتعليم تلك المهارات المحددة لهم.

٣-المهارة: عرفها:

-الهاشمي وطه: هي الافعال المنطوقة التي يؤديها التلميذ بسرعة وسهولة ودقة سواء اكان ذلك الأداء جسميا ام عقليا مع توافر الوقت والجهد والتكاليف (الهاشمي، طه، ٢٠٠٩، ٢٣)

-زاير، داخل: الأداء الذي يتميز بدرجة عالية من الجودة والثبات ويقلل من الجهد المبذول والوقت المصروف للفرد سواء كان تطبيقا عقليا ام حركيا .(زاير، داخل، ٢٠١٦،٢٦).

التعريف الإجرائي:هو قدرة التلاميذ من تأدية مهارات القراءة الجهرية(الفهم، الصحة، الدقة)للمجموعة التجريبية بصورة أفضل وأحسن وشيء من الثبات عما كانوا عليه قبل البدء بالتجربة وأفضل من إقرانهم الذين لم يتعلموا على وفق الإستراتيجية.

٤-القراءة الجهرية:عرفها:

-عاشور:هي القراءة التي يقرؤها المتعلم بصورة سليمة من الخطأ في مخارج الحروف، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أداءها تعبر عن المعنى الذي تضمنها (عاشور،٢٠٠٣: ٣٢).

-زاير و يونس: هي القراءة التي تتطلب تعرف الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولها ومعناها زيادة على ذلك التعبير الشفوي عن المدلولات والمعاني بنطقها جهرا ،(زاير، يونس،٢٠١٦: ٢١١).

التعريف الإجرائي:هي عملية إدراك وفهم الرموز والكلمات المعدة في كتاب التلميذ من اجل قراءتها ونطقها نطقا صحيا من قبل تلاميذ(عينة البحث) على وجه الفهم والصحة والدقة ،في اقل وقت ممكن وأيسر جهد.

٥-الصف الرابع الابتدائي: صف من صفوف المرحلة الابتدائية وهو المرتكز الأساسي لبناء شخصية التلميذ ومعرفه وتنمية مقدرته و زيادة خبراته ومهاراته وميوله واتجاهات سلوكه اللغوي الذي يمكن ان ينمو ويتوسع في هذه المراحل الأولى ،(وزارة التربية،٢٠٠٨: ٣٦)

الفصل الثاني:

الإطار النظري :

يواجه التلاميذ في الوقت الحالي صعوبة في تعلم المهارات بشكل والمهارات القرائية بشكل خاص لذا يستعين المعلم باستراتيجيات جديد تساعده من اجل إكساب التلاميذ تلك المهارات وحسب ما متاح له لذا إن هذه الاستراتيجيات تساعد التلميذ في التقدم ملموس وملحوظ في إكسابهم المهارات المختلفة وتزيد فرص النجاح لديهم وتبعد عنهم

الفشل والعمل على تغذية عقولهم بطرق ايجابية تمنحهم رؤية النجاحات المتحققة ومن هذه الاستراتيجيات :

إستراتيجية الربط الحسي :

تقوم إستراتيجية الربط الحسي على ربط المهارات المختلفة بأشياء ملموسة من حياة التلميذ التي يعيشها وهدفها هو زيادة واضحة و ملموسة وتقدم ملحوظ عن طريق ترسيخ المهارات المتنوعة وكيفية استرجاعها سريعا وبدون حدوث اي خلل في المهارات التلميذ سواء كانت حسية أو حركية أو سمعية أو بصرية

أهمية الإستراتيجية:

١-تستعمل هذه الإستراتيجية مع التلاميذ الذين لم يتقنوا المهارات بشكل عام ، ومهارات اللغة (القراءة يشكل خاص).

٢-تسهم هذه الإستراتيجية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمي مهارة الكتابة والقراءة ، او ما يشابهها من مواد دراسية أخرى كالعلوم والتاريخ وغيره.

٣- ان استعمال هذه الإستراتيجية خاصة مع التلاميذ الذي قد تأخروا عن زملائهم في إتقان وإكساب المهارات ، يساعدهم من سرعة إتقان تلك المهارات .

٤-تساعد على إكساب المهارات الإدراكية او اللغوية والربط الحسي بين ما يتعلمه في المدرسة وما يراه ويحس به في البيئة العملية .

أهداف الإستراتيجية:

١-تهدف الى استعمال أكثر من حاسة من اجل تعليم التلاميذ للمهارة التي يجب تعلمها في ان واحد كاستعمال اللمس والبصر والسمع معا والاستعانة ببعض الوسائل التعليمية.

٢-إشراك أكثر من تلميذ في إكساب المهارة من خلال التعاون المشترك من تلميذ له مهارة اعلي من تلميذ اقل مهارة وبتالي يحدث إكساب تلك المهارة للتلميذ الأقل مهارة .

٣-تهدف هذه الإستراتيجية الى تمكين التلميذ من المهارة المطلوبة في ذهن وحواس التلميذ وكيفية تطبيقها من خلال الربط بين المهارة والأشياء الملموسة والحسية من حياة التلميذ من حوله.www almrsal com|: https> Post

أشكال الربط :

١-الربط بالإحالة ويتم ذلك من خلال استعمال الضمائر او المطابقة في التذكير والتاني ثاو استعمال أسماء الإشارة والأسماء الموصولة وظروف الزمان والمكان .

٢-الربط بالإبدال من خلال الكلمات المترادفة التي تحمل المعنى نفسه او استعمال التوكيد .

٣-الربط بالأدوات السبب وحروف العطف .

خطوات الإستراتيجية:

١-قراءة النص قراء جهرية أمام التلاميذ أكثر من مرة.

٢-تنظيم السبورة تنظيما فاعلا وعرض المطلوب على السبورة .

٣-الحوار المستمر مع التلاميذ وتوجيه الأسئلة إليهم .

٤-التحليل اذ يقوم المعلم بتشجيع التلاميذ على أن يسالوا ما دار ويدور في أذهانهم لغرض ان يجيب المعلم على تلك الأسئلة.

٥-يطلب من التلاميذ قراءة النص او الموضوع قراءة جهرية (مهدي، ٢٠١٩: ٢٢١)

تنفيذ الاستراتيجية:

١-عرض المهارة المطلوبة المراد تعليمها للتلاميذ على اللوحة الدراسية وإمامهم.

٢-ربط المهارة بأشياء ملموسة وحسية لدى التلميذ .

٣-تطبيق المهارة التي يعرضها المعلم أمام الطالب عن طريق الاستعانة بالأشياء الملموسة ، ثم يكرر التلميذ تلك المهارة إلى أن يتقنها .

٤- يطلب المعلم من التلميذ القيام المهارة وحده بدون الاستعانة بالمعلم لمعرفة مدى تمكن التلميذ من أداءها.

Post <https :|www almrsal com

مهارات القراءة :

تعتمد القراءة في المرحلة الابتدائية إلى عدة مهارات ضرورية لإكساب المتعلم ما يتطلب منها في ضوء احتياجاته المعرفية والنفسية والاجتماعية ، ومن هذه المهارات:

-الفهم: تعد مهارة الفهم من مهارات القراءة المهمة ،لان الفهم أساس عمليات القراءة جميعها فالمتعلم يسرع في القراءة وينطق فيها سواء كانت مقروءة جهرية ام صامتة ، فاذا كان يفهم ما يقرأ سهلت عليه الأمور الأخرى والعكس صحيح، وان الفهم القرائي عملية معقدة ، تعنى باستخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة النص المقروء ، وتفسيره، ونقده، والقدرة على القراءة في وحدات فكرية وفهم الكلمات من السياق ، واختيار المعنى الملائم لها، وتطبيق الافكار في ضوء الخبرة السابقة.(اسماعيل،٢٠١٣: ٩٢)

مستويات الفهم القرائي :

هناك تقسيمات عديدة وتصنيفات متنوعة لمهارات الفهم القرائي منها:

١-الفهم الحرفي : ونقصد به قراء السطور وتطوير الثورة اللغوية . وتحديد التفاصيل ، وتحديد فكرة النص ، وفهمه ،

٢-الفهم التفسيري: قراءة مابين السطور من تفسير للمعنى الضمني والمجازي، وفكرة الكاتب ، ورأيه واستخلاص النتائج.

٣-الفهم التطبيقي:وهو قراءة ما وراء السطور ، ويتضمن دقة الكاتب في التعبير عن الأفكار ، وتمييز الحقائق والآراء وحل المشكلات.(طعيمة والشعيبي ،٢٠٠٦: ٩٣)

-سرعة القراءة:تعد السرعة من مهارات الأساسية التي يجب على المعلمين ان يعملوا على تحقيقها ، وتحقيقا يأتي من خلال التدريب المستمر والمتكرر والمتأني ، والسرعة هي إحدى مهارات القراءة الجهرية فهي معتمدة على النضج الذهني للمتعلمين وعلى الملكة اللغوية ، ومدى صعوبة المادة المقروءة (الجعافرة، ٢٠١١: ١١٧) والغرض من القراءة السريعة هو الوصول إلى المعلومة ، والتي منها نستطيع استيعاب الكلمات والجمل، فننتقل من كلمة الى أخرى ومن سطر الى آخر ، دون جهد أو عناء ، وهذا

النوع من القراءة يستعمل في الصحف والمجلات ، ولا ريب أن كل متعلم يحتاج إلى مثل هذه المهارة في القراءة،(الجبيلي، ٢٠٠٩: ١٠).

-الصحة :هي ميزة من مميزات القارئ الجيد الذي يستطيع من نطق الكلمات نطقا صحيحا واضحا سليما، ويؤدي الى فهم المعنى ، ووسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق ، وتساعد التلميذ من إدراك الأخطاء وإدراك مواطن الابداع والتذوق الفني اللغوي ، ومعرفة الفروق الفردية ، ومعرف المواهب التي تميّز تلميذ عن الأخر ، وتعلم القراءة الفصيحة له الأثر في تقليل اللغة العامية ، ويتحقق هذا متى ما كانت المادة المقروءة على درجة كبيرة من الصحة ، مشبعة لأغراض القارئ وملائمة لمستوى تقدمه ومتحدية تفكيره .(جحجيح،٢٠٢٠: ١٠٣)

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث أي دراسة اختصت ،او تناولت الإستراتيجية (إستراتيجية الربط الحسي) لذا سيعرض الباحث الدراسات ذات العلاقة بالمتغير التابع فقط للدراسة الحالية على وفق التسلسل الزمني ، وكما موضح بالجدول الاتي:

جدول(١)الدراسات السابقة

ت	الباحث	عنوان الدراسة	سنة الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان إجراءها	اداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	الساعدي	اثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	٢٠١٠	٦١	ذكور	الخامس الابتدائي	العراق	نص قرائي لقياس سرعة القراءة والصحة والفهم والة تسجيل	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي، معامل الصعوبة والتمييز، فعالية البدائل الخاطئة ، ومعادلة كروبناخ -الفا	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاث، الفهم ، الصحة ، السرعة، وكانت

										الفروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية
٢	عيدان	اثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي	٢٠١٩	٦٦	اناث	الثالث الابتدائي	العراق	قطعة قرائية من الكتاب المدرسي ، اختبار لقياس مهارة الفهم من القطعة ذاتها	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الصعوبة، وقوة التمييز، ومعامل الفا كورنباخ	هناك قروق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الفهم ، السرعة، الصحة .
٣	جججيح	فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة والموائمة لانماط تعلم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في تنمية مهارات القراءة الجهرية	٢٠٢٠	٦١	الذكور والإناث	الخامس الابتدائي	العراق	اختبارا تحصلي لقياس مهارة الفهم والسرعة والطلاقة	اختبار التائي لعينتين مستقلتين ،مربع كاي، معادلة الصعوبة والتمييز ، وفعالية البدائل ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كورنباخ.	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١-الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بهدف البحث ، ومشكلته.

٢اخيار التصميم التجريبي الملائم لمتغيرات البحث، و الإفادة من الإجراءات.

٣-إعداد أداة البحث وطريقة استعمالها .

٤-الإفادة من الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث الحالي.

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته: استعمل الباحث منهج البحث التجريبي ، ذات الضبط الجزئي، كونه المنهج الملائم ، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي ، وكما موضح في الشكل التي :شكل(١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اتراتيجية الربط الحسي	تنمية مهارات القراءة الجهرية	الاختبار البعدي
الضابطة	.....		

١-مجتمع البحث وعينته:يتمثل مجتمع البحث وعينته بالمدارس الابتدائية الحكومية النهارية في محافظة ديالى والتابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١_ ٢٠٢٢) وبعد السحب العشوائي للمدارس ظهرت ابتدائية بور سعيد ، لتكون مسرحا لتطبيق التجربة ، وبالتالي كانت عينة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مكونة من(٦٨) وبطريقة السحب العشوائي البسط كانت شعبة (ب) مجموعة تجريبية مكونة من (٣٤)تلميذا في حين كانت شعبة (ج) المجموعة الضابطة مكونة من(٣٤) تلميذا .وكما موضح في الجدول (٢)

جدول(٢) عدد تلاميذ مجموعتي البحث

ت	المجموعة	الشعبة	العدد	العدد الكلي ٦٨
١	التجريبية	ب	٣٤	
٢	الضابطة	ج	٣٤	

٢-إجراء التكافؤ:

-درجات العام السابق:

نلاحظ ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦،٨) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٥،٨)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أنه ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠)اذ كانت قيمة التائية المحسوبة (٤٥،٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في درجات العام السابق، كما موضح في الجدول(٣):

جدول (٣) المتوسط الحسابي والتباين ودرجة الحرية والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند(٠٥،٠)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٦،٨	٤٩٩،٠	٦٦	٤٥،٠	٠٠٠،٢	غير دالة
الضابطة	٣٤	٥،٨	٥٠٧،٠				

-عمر التلاميذ محسوبا بالشهور:بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١١٢) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (١١٣) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)، اذ كانت القيمة المحسوبة (٣٤،٠) اصغر من القيمة الجدولية ، وهذا دل على ان مجموعتين في البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول(٤)المتوسط الحسابي ،والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند (٠٥،٠)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١١٢		٦٦	٣٤،٠	٠٠،٢	غير دالة
الضابطة	٣٤	١١٣					

-التحصيل الدراسي للإباء:حصل الباحث على المعلومات التي تخص الإباء من خلال البطاقة المدرسية ومن التلاميذ أنفسهم ، بواسطة استمارة وزعت على التلاميذ للتثبت من صحة المعلومات ، وبعد الحصول على المعلومات كافأ الباحث بين مجموعتي البحث باستعمال مربع كاي ، وتبن ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وكما موضح في الجدول(٥):

جدول (٥)تكرارات التحصيل الدراسي لإباء مجموعتي البحث وقيمتا كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		الدلالة الاحصائية (٠٥،٠)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٦	١٢	٦	٥	٥	٤	٤،٠٠	٤،٩	غير دالة
الضابطة	٣٤	٥	١٠	٧	٦	٦				

-التحصيل الدراسي للأمهات :حصل الباحث على المعلومات بالطريقة ذاتها المتبعة مع الإباء ، يتضح من خلال الجدول ان مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير ، اذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي(٢٦،٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية وكما موضح بالجدول الآتي

جدول(٦)تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمتا كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		الدلالة الاحصائية (٠٥،٠)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٦	١٢	٦	٥	٥	٤	٢٦،٠	٤،٩	غير دالة
الضابطة	٣٤	٦	٩	٧	٦	٦				

٣-ضبط المتغيرات الدخيلة: ونقصد بها السلامة الخارجية للتصميم التجريبي،وهي:

-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:سار تطبيق التجربة وبشكل مستمر ولم يطرأ اي شيء قد يخل بسير التجربة إلى أي ظرف او حادث قد يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع ، والمتغير المستقل.

-الاندثار التجريبي :لم تتعرض التجربة لحالات تسرب التلاميذ او انقطاعهم عن التجربة .

-العمليات المتعلقة بالنضج: ان النضج عند التلاميذ متساوي لكونهم متساوين في الأعمار ، بالتالي أي نضج بايلوجي او سيكولوجي فهو عام للجميع وليس بحالات فردية، وكذلك فترة التجربة كانت محدودة.

-أداة القياس: استعمل الباحث أداة موحدة لكلا المجموعتين وطبقها عليهم في آن واحد.

-الفروق الفردية:حاول الباحث قد المستطاع تفادي اثر هذا العمل من خلال عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث ، فتنين ان المجموعتين متكافئتان.

٤-الإجراءات التجريبية:

١-الوسائل التعليمية استعمل الباحث وسائل موحدة للمجموعتين مثل السبورة ، اقلام التلوين، الكتاب الموحد .

٢-مدة التجربة: تساوت مدة التجربة بين المجموعتين اذ بدأت يوم الاثنين (١-١١-٢٠٢١) وانتهت يوم الاثنين (١٠-١-٢٠٢٢).

٣-المعلم : درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ،حتى تكون النتائج اكثر دقة .

٤-بناية المدرسة : طبق الباحث تجربته في مدرسة بور سعيد الابتدائية ، في صفين متشابهين من حيث المساحة والتلوين والإضاءة ، ونوعية المقاعد .

٥-المادة العلمية:حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للتلاميذ من كتاب التلميذ وكانت (١٥) موضوعا من موضوعات كتاب الطالب، وهي:

(-من الحديث الشريف، - لماذا نحب المدرسة، - حكاية من الحج، - الراعي والذئاب ،-لماذا لا يقع الجدار، - الحمل والذئب، الشقيقان، - من مآثر أجدانا، - الأمانة ، -الوقاية خير من العلاج ،- مثل في حكاية، - القوة في الوحدة، - الحمامة والثعلب، -الكنز الثمين، - بين الفصول الأربعة)

٦-صياغة الأهداف السلوكية:صاغ الباحث الأهداف السلوكية للموضوعات المحددة . اذ بلغ عدد الأهداف (١٢٣) موزعة على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين من اجل التثبت من صلاحيتها وتغطيتها للمحتوى التعليمي للمادة الدراسية.

٧-إعداد الخطط الدراسية: اعد الباحث الخطط الدراسي لكلا المجمعتين في ضوء الأهداف السلوكية والمحتوى التعليمي على وفق إستراتيجية الربط الحسي للمجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريق الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، وعرضها على الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لذا أصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

٨- أداة البحث: من عناصر البحث الحالي تهيئة قطع قرائية ملائمة لقياس مهارات القراءة الجهرية(الفهم، الصحة، السرعة)عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ،ولعدم وجود قطعة معدة لقياس المهارات اطلع الباحث على الأدبيات التي قاست مهارات القراءة ومنها دراسة ، (المشهداني،٢٠١٠)، ودراسة (عيدان،٢٠١٩) ودراسة(جحيجح،٢٠٢٠) التي درست القراءة الجهرية وقياس مهاراتها، لذا أجرى الباحث الأتي:

_اختبار سرعة القراءة وصحتها: اعتمد الباحث على موضوعات قرائية جديدة غير التي درسها للتلاميذ ، وقد أخذها من النصف الثاني من الكتاب المقرر تدريسه للتلاميذ ،وراعى فيها:

-ليست من موضوعات الشعر.

- ليس قيها آيات قرآنية أو أحاديث شريفة .

-لا يقل عدد كلماتها عن مئة كلمة .

لذا اختار الباحث ثلاثة موضوعات وهي (أشجار من بلادي، الفلاح الحكيم ، جولة في بلادنا الجميلة)وتم عرضها على الخبراء والمختصين في التربية ، وبعد تحليل أراء الخبراء وقع الاختيار على قطعة(الفلاح الحكيم).

اختبار الفهم القرائي :يشمل الفهم القرائي على مهارات ، وقد اختلف المختصون في تحديدها وعددها ، لذا حدد الباحث أربع مهارات للفهم القرائي على وفق تصنيف (thinker) ، وأعد لها اختبار تكون من (٤٠) فقرة في أربعة أسئلة ، وكانت المهارات التي تم تحديدها :

-الحصول على المعنى الحرفي.

-الفهم الضمني .

-الترتيب.

-متابعة السياق.

كما موضح في الجدول الآتي:

جدول(٧)توزيع اسئلة الفهم على المهارات المحددة

ت	مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الأسئلة	عدد الفقرات
السؤال الأول	الترتيب	أعادة الترتيب	واحد	١٠
السؤال الثاني	فهم المعنى	ترتيب الحروف المبعثرة	واحد	١٠
السؤال الثالث	مطابقة السياق	تكوين كلمة	واحد	٥
السؤال الرابع	الحصول على المعنى	اختيار من متعدد	واحد	١٥

صدق الاختبار: عرض الباحث اختبار الفهم على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم وطرائق التدريس ، لمعرفة آراءهم وملحوظاتهم بصدد صلاحية فقرات الاختبار ، ومدى ملائمتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء والمحكمين.

تعليمات الاختبار: هي إرشادات مهمة توجه التلاميذ إلى كيفية الاستجابة لفقرات الاختبار ،فأسئلة الاختبار تصبح عديمة الجدوى إذا م يعرف التلاميذ كيف يكتب إجابته ضمن الزمن المحدد (ملحم،٢٠١١: ٢٣٠)لذا صاغ الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه حتى تكون واضحة للجميع ، اذ اشتملت على معلومات خاصة بالتلميذ ، والهدف من الاختبار ، وعدد الأسئلة ونوعها ، وكيفية الإجابة عن الأسئلة ، وعدم ترك إي فقرة دون إجابة ، وعدم اختيار أكثر من إجابة ، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار.

تصحيح اختبار الفهم :وضع الباحث إجابة نموذجية لفقرات الاختبار جميعها ، اعتمد عليها في تصحيح الاختبار ، اذ أعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك كانت درجة الاختبار الكلية (٤٠) درجة.

معاير احتساب درجة صحة القراءة: تعد الكلمة صحيحة إذا:

-إذا قرأها بنحو غير صحيح ثم قرأها بنحو صحيح .

-اذا استعمل حركة السكون عند قراءة الكلمة.

وتعد الكلمة غير صحيحة إذا:

-زيادة الصوت.

-حذف صوت

-قلب صوت .

-إذا قرأها صحيح ثم قرأها بصورة غير صحيحة.

-إذا أبدل موقعها في الجملة.

-إذا تجاوز اللفظة.

*احتساب الدرجة : إعطاء درجة واحد لكل كلمة صحيحة، تفريغ البيانات في استمارة خاصة لأجل التعامل الإحصائي فيما بعد.

قياس مهارة السرعة: استعمل الباحث طريقة الوقت المحدد من خلال تقديم قطعة مختارة للتلميذ فيقرئها في وقت محدد وتقاس سرعتها بعد الكلمات التي قرءها التلميذ في الدقيقة المحددة له وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{س} = \frac{\text{ص}}{\text{و.ث}} \times ٦٠$$ (ابو العزايم،١٠٨٣: ١٤٩)

اذ ان: س=معدل عدد الكلمات الصحيحة التي قرءها التلميذ في الدقيقة الواحدة.

ص= عدد الكلمات التي قرءها التلميذ قراءة صحيحة .

و.ث = الزمن المقرر الذي استغرقه التلميذ في قراءة القطعة كاملة محسوبا بالثواني .

الاختبار الاستطلاعي : اختار الباحث (٦٠) تلميذ من مدرسة اخرى ضمن مجتمع البحث وهي مدرسة عقبة بن نافع ، ، واستعان الباحث بساعة توقيت لضبط وقت التلاميذ من أول تلميذ يكمل اختباره إلى آخر تلميذ فبلغ متوسط الوقت المستغرق (٣٤) ، واستعمل الباحث المعادلة الاتية :

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{تلميذ(١) +تلميذ(٢) + تلميذ(٣) الخ}}{\text{العدد الكلي للتلاميذ المختبرين}}$$ (عبيدات، ٢٠٠٦: ١٠٨)

٥-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

١-معامل صعوبة الفقرات : قام الباحث بحساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الفهم فوجدها تتراوح بين(٣٣،٠ و ٠و ٦٦) وتعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها (٢٠،٠-٨٠،٠) (Bloom :1971:66) ، وهذا يعني ان الفقرات جميعها مقبولة.

٢-فعالية البدائل المخطوءة: أجرى الباحث العمليات الإحصائية وتبين إن البدائل المخطوءة قد جذبت إليها تلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا ،. لذا أبقى عليا الباحث دون اي تغيير.

٣-تمييز الفقرات :بعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدها تتراوح مابين(٣٢،٠ -و ٦٧،٠) وتشير الأدبيات إلى أن الفقرة التي يكون تميزها اقل من(٢٠،٠) تحذف ، لذا أبقى الباحث عليها .

٤-ثبات الاختبار: من اجل التحقق من ثبات الاختبار ، فقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية بعد أن أجرى الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وطبق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الترابط بين الدرجات الفردية والزوجية ، فبلغ معمل الثبات(٨٣،٠) وعند تطبيق معادلة سيبر مان براون، أصبح معامل الثبات(٨٨،٠)وهو معامل ثبات جيد.

٦- تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة في الاثنين الموافق (١-١١-٢٠٢١)على إفراد مجموعتي البحث بتدريس التلاميذ حصتين في الأسبوع الواحد ولمدة فصل دراسي كامل،وانتهت التجربة يوم الاثنين الموافق(١٠-١-٢٠٢٢) ، ودرس الباحث بنفسه تلاميذ مجموعتي البحث على وفق الخطط المعدة ، واجري الباحث اختبار السرعة على التلاميذ من خلال دخول تلميذ واحد فقط ، ويبلغه الباحث بأن تكون قراءته صحيحة وسريعة ، إما إذا تأخر التلميذ في قراءته فيمهله الباحث خمس ثوان ، وبعدها تعد الكلمة قراءتها خاطئة ، وهنا يطلب الباحث من التلميذ ترك الكلمة والانتقال الى الكلمة التي بعدها ، وهكذا تباعا لبقية التلاميذ ، علما ان الوقت المحدد لكل تلميذ (٦) دقائق.

٧-الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

*الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

*مربع كاي.

*معمل ارتباط بيرسون ومعامل سبرمان بروان

*معامل التمييز، و وفعالية البدائل ، معامل الصعوبة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١-عرض النتائج: الفرضية الأولى:-ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي للذين يدرسون بإستراتيجية الربط الحسي ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ دلت النتيجة وجود فرق بين متوسط درجات المجوعتين لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية(٠٨،٢٠) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (١١،١٦) ،أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٤،٤) ،وهي اكبر من الجدولية البالغة(٠٠٠،٢)، وبدرجة حرية(٦٦)، وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجوعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الربط الحسي على تلاميذ المجموعة الضابطة، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول(٩)المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ لمجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	عدد تلاميذ العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند(٠٥،٠)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٠٨،٢٠	٤٤،٤	٦٦	٤١،٤	٠٠٠،٢	دال إحصائيا
الضابطة	٣٤	١١،١٦	٠٧،٧				

٢-الفرضية الثانية :ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في سرعة القراءة للذين يدرسون بإستراتيجية الربط الحسي ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية وللتحقق

من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ دلت النتيجة وجود فرق بين متوسط درجات المجوعتين لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية(١٧،٤٦) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (٩٤،٣٩) ،أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٩٠،٥) ،وهي اكبر من الجدولية البالغة(٢،٠٠٠)، وبدرجة حرية(٦٦)، وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجوعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الربط الحسي على تلاميذ المجموعة الضابطة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(١٠)المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ لمجموعتي البحث في اختبار السرعة القراءة

المجموعة	عدد تلاميذ العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٧،٤٦	٥،١٣	٦٦	٩٠،٥	٢،٠٠٠	دال إحصائيا
الضابطة	٣٤	٩٤،٣٩	٤٠،١٥				

٣-ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين متوسط درجات صحة القراءة لتلاميذ المجموعة التجريبية للذين يدرسون بإستراتيجية الربط الحسي ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ دلت النتيجة وجود فرق بين متوسط درجات المجوعتين لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية(٥،٢٩) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (٥،٢٣) ،أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٣١،٤) ،وهي اكبر من الجدولية البالغة(٢،٠٠٠)، وبدرجة حرية(٦٦)، وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجوعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الربط الحسي على تلاميذ المجموعة الضابطة، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول(١١)المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ لمجموعتي البحث في اختبار صحة القراءة

المجموعة	عدد تلاميذ العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند(٠٥،٠)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٥٧،٢٩	٨٤،٣	٦٦	٣١،٤	٠٠٠،٢	دال إحصائيا
الضابطة	٣٤	٥٣،٢٣	١٧،٦				

٢- تفسير النتائج:في ضوء النتائج السابقة يرى الباحث ان سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة يعود الى:

-ان تحليل الموضوعات القرائية المحددة للتلاميذ الصف الرابع على وفق إستراتيجية الربط الحسي جعل التلاميذ أكثر تفاعلا مع الموضوعات مما ساعدهم على رسم المخططات العقلية للإفادة من المعلومات والخبرات السابقة.

-المناقشة المفتوحة مع المعلم ومع زملائهم من التلاميذ زادت من دافعية التلميذ نحو تعلم أشياء جديد وإكسابها وحفظها وخزنها في الذاكرة ، وإرجاعها في أوقات الأسئلة الموجهة إليهم .

-إن إستراتيجية الربط الحسي هدفها التكرار والإعادة لحين إتقان التلميذ المهارات ، هذا ما ساعد التلاميذ من إعطاء نتائج مقبولة في الاختبارات.

٣-الاستنتاجات:

-ان إستراتيجية الربط الحسي كانت ذا فاعلية واثر في تنمية مهارات القراءة الجهرية (الفهم، الصحة، السرعة).

-إستراتيجية الربط الحسي تثير التفكير لدى التلاميذ من خلال ربط المعلومات الجديد بالمعلومات القديمة من كثرة التكرار وأساليب الربط المستعملة في عملية التعليم عند تطبيق التجربة.

-أعطت إستراتيجية الربط الحسي الوقت المفتوح للتلاميذ والتفاعل المستمر مع اقرأنهم مما نمّى المهارات القرائية لديهم.

٤- التوصيات:

-استعمال إستراتيجية الربط الحسي في تعليم التلاميذ لما لها من دور واضح في أتاحت الفرصة الكافية من الوقت للتلاميذ.

-تنمية المهارات القرائية ، وعدم التركيز على القراءة لأجل الحفظ والتلقين .

-ضرورة إدخال المعلمين في دورات من اجل استعمال الطرائق الحديثة ومنها إستراتيجية الربط الحسي.

٥- المقترحات:

-استعمال هذه الإستراتيجية في متغيرات أخرى كالقراءة الناقدة ، والإبداعية .

-استعمال هذا الإستراتيجية في صفوف أخرى من اجل تحسن مهارات القراءة الأخرى والميول والاتجاه نحو المادة المدروسة.

المصادر:

*ابراهيم ،مجدي عزيز، ٢٠٠٩، معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، عالم الكتب للطباعة ،القاهرة، مصر.

*إسماعيل،بليغ حمدي،٢٠١٣، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

*الاعرجي، مرتضى عبد الكاظم، ٢٠١٦، اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد باب المعظم.

*الجبيلي، سجيع،٢٠٠٩، مهارات القراءة والقهم والتذوق الادبي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،لبنان.

*جحجيح، حنان عبد الهادي،٢٠٢٠، فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة والموائمة لأنماط تعلم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في تنمية مهارات القراءة الجهرية . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية.

*الجعافرة، عبد السلام يوسف،٢٠١١، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .الأردن.

*الحلاق، علي سامي، ٢٠١٠، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس .

*الخطيب، محمد إبراهيم، ٢٠٠٩، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع.

*زاير،سعد علي، داخل، سماء تركي، ٢٠١٦،المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، دار المنهجية للنشر والتوزيع .

*زاير، سعد علي، يونس،رائد رسم، ٢٠١٦،اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

*شحاذة،حسن،والنجار زينب،٢٠١٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة، مصر.

*طعيمة، احمدرشدي، وحمد الشعيبي، ٢٠٠٦تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

*عاشور، راتب قاسم،٢٠٠٣، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

*عبيدات،محمد،٢٠٠٦ ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للنشر، عمان الاردن

*عيدان، بيداء عبد الرضا، ٢٠١٩، اثر إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات لصف الثالث الابتدائي ،وقائع المؤتمر العلمي الشاسع عشر ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، بحث منشور.

*ملحم،سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط٥،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

*مهدي، علي فاضل، ٢٠١٩، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، باب المعظم.

*الهاشمي،عبد الرحمن، و طه علي الدليمي، ٢٠٠٩، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان،الارن

Post <https :||www almrsal com

*